International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (5) May 2026 الإصدار (5)، العدد (5)

دور الوعي الأسري في الحد من الجرائم المعلوماتية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة

مزينة عوض أحمداني السيد
ماجستير التوجيه والإصلاح الأسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
mm-z-123@hotmail.com

بسمة عبدالله السناري
أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
bsalsinari@kau.edu.sa

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوعي الأسري في الحد من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، كذلك تحديد أشكال الجرائم المعلوماتية، وأهم مخاطرها، وتحديد دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية، ومعرفة المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة وعددهم (152) مفردة، وتم تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بالقنفذة هي السطو على بطاقات الائتمان البنكية بنسبة (68%)، وأن أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية هي استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها بنسبة (90.7%)، وأن أهم أدوار الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي بنسبة (98%)، وكشفت النتائج أن أهم المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية هي سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها بنسبة (88.3%) ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب أفراد الأسرة السعودية على اتخاذ التدابير والإجراءات والاحتياطات الأمنية اللازمة لحماية أنفسهم وذويهم من الجرائم المعلوماتية والحد من مخاطرها، والتي قد ترجع إلى ضعف الوعي الأسري بهذه الجرائم.

الكلمات المفتاحية: الوعي الأسري، الجرائم المعلوماتية، الأسر السعودية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (5) May 2026 الإصدار (5)، العدد (5)

The Role of Family Awareness in Reducing Information Crimes: A Descriptive Analytical Study on A Sample of Saudi families in Al-Qunfudhah Governorate

Muzinah Awad Ahmadani Alsayed
Master's Program in Family Guidance and Reconciliation, Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, KSA
mm-z-123@hotmail.com

Basma Abdullah Alsinari
Assistant Professor in the Department of Sociology and Social Work, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, KSA
bsalsinari@kau.edu.sa

Abstract

The study aimed to identify the role of family awareness in reducing information crimes from the point of view of a sample of Saudi families in Al-Qunfudhah Governorate, as well as identifying the forms of information crimes, and their most important risks, and determining the role of the family in developing awareness among its members of information crimes, and knowing the societal obstacles that limit Developing family awareness of information crimes, and the study relied on the social survey approach as an appropriate method for the study. The results of the study are that the most important form of information crime from the point of view of Saudi families in Al-Qunfudhah is the robbery of bank credit cards with a rate of (68%), and that the most important risk of information crime is exploitation and extortion of the victim to obtain her money with a rate of (90.7%), and that the most important role of the family is in developing awareness Its members have awareness of information crimes within the family by dealing with caution with internet and social networking sites by (98%). 88.3%. The study recommended the need to train Saudi family members to take the necessary security measures, procedures, and precautions to protect themselves and their families from information crimes and reduce their risks, which may be due to poor family awareness of these crimes.

Keywords: Family Awareness, Information Crimes, Saudi Families.

المقدمة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى والأساسية التي يتكون منها أي مجتمع من المجتمعات، فالأسرة نظام اجتماعي يوجد في مختلف الثقافات منذ بداية المجتمعات الانسانية، ولا شك أن الوعي الأسري يتشكل منذ نعومة أظافر أفراد الأسرة ويكون عبر مؤسسات المجتمع المدنية والرسمية سواء من خلال التوجيه والإرشاد أو عن طريق التعليم أو الإعلام مروراً بالمؤسسات الثقافية، لذا فإن الأسرة تكتسب وعياً من المجتمع الذي تنتمي له عبر مراحل زمنية ليتشكل هذا الوعي وينتقل عبر الأجيال من الأبناء من خلال عملية التنشئة (التيماني،2021 :11).ونظراً للتطورات والتغييرات التي تمر بها المجتمعات البشرية ظهر لنا عصر الثورة المعلوماتية وعلى الرغم من ايجابياتها العديدة إلا أنها لا تخلو من السلبيات والتي من أهمها ارتكاب الجرائم المعلوماتية بأنواعها المختلفة.

مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن للأسرة دور كبير في تربية وتنشئة الفرد منذ مرحلة طفولته، إذ هي التي تقوم بإعداده لكي يحقق الانسجام والتلاؤم مع النظام الاجتماعي، أما إذا أخلت الأسرة بواجباتها في متابعة الأبناء والحرص على توعيتهم بمخاطر التقنيات المعلوماتية الحديثة وأهملت دورها فقد ينحرف الفرد ويخرج عن قيم المجتمع وقوانينه وقواعده السلوكية. فالاستخدام غير الواعي وغير الآمن للتقنية أسهم في ظهور العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية. ويزداد ذلك في ظل ضعف الثقافة القانونية والتقنية لدى الآباء والأمهات، وعدم مواكبتهم للتطورات الرقمية ومخاطر الأجهزة الذكية والتطبيقات الإلكترونية. (صائغ ، 2018).

من خلال الاطلاع على التقرير الصادر عن إدارة مكافحة الجرائم المعلوماتية في المملكة لعام 1438هـ أتضح أن حجم الجرائم المعلوماتية في المملكة أخذ طفرة كبيرة في التوسع منذ عام 1430هـ إلى 1437هـ ليصبح من (529) إلى (12500) قضية، ويصبح مجموع القضايا خلال هذه المدة (18794) قضية (أبو ثنين ، 2019 : 23) . كما أشارت احصائية العام 1441هـ الصادرة عن إدارة مكافحة الجرائم المعلوماتية أن حجم الجرائم المعلوماتية في منطقة مكة المكرمة بلغ (2269) قضية.

ولا يخفى علينا خطورة هذه الجرائم على الفرد والمجتمع حيث توصلت دراسة (علواش، 2022) إلى أن استخدام هذه الشبكات يمثل فرصة لاختراق خصوصية الأفراد والمساس بأمنهم وارتكاب جرائم الكترونية؛ فضلاً لما أكدت عليه دراسات (الغديان وخطاطبة، 2018)، و(القحطاني، 2019) ، و(المنتشري، 2021)، و(صائغ،2018) والتي أكدت على أهمية الوعي بالأمن المعلوماتي وتعزيز مفاهيمه وضرورة اكساب هذا الوعي لأفراد الأسرة بما يضمن لهم الحماية الشخصية للبيانات والمسئولية التكنولوجية .وفي ضوء العرض السابق يتضح لنا مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الوعي الأسري في الحد من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما:

أ) الأهمية النظرية:

1. إن موضوع الدراسة يمثل محاولة لتحديد حجم وأنواع الجرائم المعلوماتية التي ترتكب في المجتمع السعودي، كخطوة أولى وأساسية لا غنى عنها لمواجهتها والعمل على مكافحتها والحد من خطورتها.
2. ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في المجتمع السعودي (على حد علم الباحثة)، حيث أن معظم الدراسات تناولتها من منظور أمني دون أن تدرسه في إطاره الاجتماعي، وكذلك ندرة الدراسات التي اهتمت بمعالجة تلك الجرائم وتقديم التصورات الخاصة بمكافحتها.
3. محاولة الدراسة لفت الانتباه للأسر السعودية بصور الجرائم المعلوماتية ومخاطرها، وأهمية توافر الوعي لدى الأسر بطرق التعامل معها .

ب) الأهمية التطبيقية:

1. نتائج الدراسة ستساعد الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية للتعرف على درجة الوعي الأسري بمخاطر الجرائم المعلوماتية، ومن ثمة إعداد الدورات التدريبية وورش العمل التي تعمل على زيادة الوعي الأسري وتعميقه في الأذهان، كما يمكن أن تساعد أيضا وزارة الداخلية كونها جهة أمنية تهتم بتلك الجرائم وتعاقب مرتكبيها.
2. الإلمام بمخاطر الجرائم المعلوماتية ركن حيوي ليس فقط على الصعيد الشخصي للفرد والمجتمع بل مهم لأمن المملكة بشكل عام.
3. الخروج بتوصيات علمية تهدف إلى تنمية الوعي الأسري بمخاطر الجرائم المعلوماتية مما يساهم في الحد منها والحفاظ على أمن أفراد الأسرة الشخصي ومن ثم المجتمعي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.
2. تحديد أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.
3. التعرف على دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية.
4. التعرف على المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟
2. ما أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟
3. ما دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية؟
4. ما المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية؟

مفاهيم الدراسة

1) مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه "الطريقة التي ينفذ بها الفرد متطلبات المركز الاجتماعي الذي يشغله في البناء الاجتماعي، وبذلك يمثل الدور الأسلوب أو الطريقة التي ينفذ بها الفرد الوظائف المرتبطة بمركزه الاجتماعي" (حجازي، 2017 :380).

ويُعرف الدور إجرائياً بأنه: مجموعة الأفعال والمهام والإجراءات التي تقوم بها الأسرة السعودية بهدف تنمية الوعي لدى أفرادها بالجرائم المعلوماتية.

2) مفهوم الوعي الأسري:

ويعرف الوعي الأسري بأنه: مساعدة أفراد الأسرة على تحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية، ويهدف إلى نشر الوعي حول أسباب الحياة الأسرية السليمة وأصول عملية تنشئة الأبناء ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم والمساعدة في حل مشكلاتهم (عبد الحليم،2014 : 9).

ويُعرف الوعي الأسري إجرائياً بأنه: التصور الفكري والصورة الذهنية التي يحملها أفراد الأسر في المجتمع السعودي عن نوعية الجرائم المعلوماتية ومخاطرها.

3) الجرائم المعلوماتية:

تعرف الجرائم المعلوماتية بأنها "نشاط إجرامي تستخدم فيه تقنية الحاسب الآلي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الإجرامي المقصود" (صائغ ، 2018 :42).

ويقصد بالجرائم المعلوماتية اجرائياً بأنها: الجرائم التي تستهدف الأجهزة الذكية بجميع أنواعها (حاسب، جوال، ... الخ) من خلال اختراقها عبر شبكة الإنترنت بغرض اعاقتها عن العمل أو إغراقها بالفيروسات الضارة بهدف تدميرها كلياً أو جزئياً أو سحب معلومات وبيانات شخصية من محتواها ونشرها بهدف تشويه السمعة أو لاستخدامها في السرقة والابتزاز.

نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعرف الدراسات الوصفية بأنها "الدراسة التي تهدف إلى تقرير خصائص الظاهرة وتحديدها تحديداً كيفياً أو كمياً "(مسلم وعبد الرحيم، 2015: 54). حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها.

منهج الدراسة

سوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، حيث يعرف منهج المسح الاجتماعي بأنه: أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (الصحية، التربوية، الاجتماعية ... الخ).

أدوات جمع البيانات

تم استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ويعرف الاستبيان بأنه "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقنعة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (عبد الحميد، 2017: 69).

كما يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث انتشاراً واستخداماً في مجالات العلوم المختلفة، فهو أكثر فاعلية من حيث توفير الوقت وتقليل التكلفة، ويمكن من جمع البيانات عن أكبر عدد من الأفراد مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنه يسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث. وتتكون الاستبانة من جزئين: الأول عبارة عن البيانات الديموغرافية عن أفراد العينة وتحتوي على بيانات عن (الجنس – الفئة العمرية – المستوى التعليمي – مستوى دخل الأسرة – عدد أفراد الأسرة – عمل (رب / ربة) الأسرة – نوع السكن). والجزء الثاني: يحتوي على محاور أداة الدراسة وهي أربعة محاور كالآتي:

- المحور الأول: أشكال الجرائم المعلوماتية، ويحتوي على (16) فقرة.
- المحور الثاني: مخاطر الجرائم المعلوماتية، ويحتوي على (13) فقرة.
- المحور الثالث: دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية، ويحتوي على (12) فقرة.
- المحور الرابع: المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية، ويحتوي على (9) فقرات.

حيث تخضع خيارات الإجابة على عبارات المحاور لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وكما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (1-1) مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي

خيارات الإجابة	الرمز	المتوسط المرجح
أوافق	3	3 - 2.34
إلى حد ما	2	2.34 >- 1.67
لا أوافق	1	1.67 >- 1

الجدول السابق يوضح قيم المتوسطات المرجحة وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

صدق وثبات الأداة:

1) إجراءات الصدق:

(أ) صدق التكوين (الصدق الظاهري):

هو النظام العام للأداة أو الصورة الخارجية لها، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله، وفي الدراسة الحالية تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة كما تم تطوير الاستبانة من قبل الدكتورة المشرفة على الدراسة والتي تفضلت بإبداء توجيهاتها والتي تم الأخذ بها لتكون الاستبانة في صورتها النهائية وأخذ الموافقة النهائية على توزيعها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

ثانياً: ثبات الأداة:

يُعرف الثبات بأنه مدى مقدرة المقياس على إعطاء نتائج مشابهة عند تكرار القياس تحت ظروف مشابهة ـ وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية بمحافظة القنفذة وذلك لأنها مكان إقامة الباحثة، ونظراً لصعوبة حصر مجتمع الدراسة الكلي، فستستخدم الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة على مجموعة من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، حيث ستقوم الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونياً على عدد (160) أسرة، وتم استرداد عدد (152) بنسبة (95 %).

الطرق الإحصائية المستخدمة

بعد أن قامت الباحثة بتلقي الاستجابات من عينة الدراسة، وقامت بمراجعتها والتأكد من إكتمال بياناتها، وتم إدخال تلك البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك بإعطاء وزن لكل إجابة مثلاً (أوافق = 3 ، إلى حد ما = 2 ، لا أوافق = 1)، حيث تم القيام بالمعالجات الإحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
2. معامل كرونباخ-ألفا لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة
3. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.
5. اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية.

مجالات الدراسة

تتحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وذلك لأن الباحثة تعد أحد سكان المنطقة مما يسهل عليها مهمة جمع بيانات الدراسة.

- **المجال الزمني:** الفصل الدراسي الثالث من مارس 2023 إلى مايو 2023.
- **المجال البشري:** عينة عشوائية بسيطة من الأسر السعودية بمحافظة القنفذة وعددها (152) مفردة.

أولاً: النظريات المفسرة للدراسة وتوظيف النظرية

وفيما يلي عرض لأهم الموجهات النظرية للدراسة كما يلي:

"نظرية مجتمع المعلومات"

لقد شهدت ثمانينيات القرن الماضي ظهور هذا المصلح أو ما يسمى "مجتمع ما بعد الصناعة" كأحد المفاهيم الجديدة التي تدل وضع المجتمع في العصر الحديث، والذي كان ظهوره نتاجًا لتأثير التغيرات السريعة والقوية لثورة تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وفي البداية كان هذا المصطلح غامضاً، وكان الباحثون يستندون إلى الرؤية المستقبلية لعصر المعلومات، ولكن حدثت تطورات فبدأنا نشاهد الملامح الأساسية لمجتمع المعلومات، ففي عام 1973م قام "دانييل بيل" بصياغة نظريته حول مجتمع المعلومات، وذلك في كتاب أسماه (المجتمع بعد الصناعي المقبل أو قدوم المجتمع بعد الصناعي) ، وقد تناول فيه وجود تأثير للعلاقات التكنولوجية الجديدة على المجتمع والعلاقات الاجتماعية المختلفة والثقافة المجتمعية الحديثة(لطيف ، 2017 :4).

كما تناول فكرة الوعي المجتمعي في ظل هذه التغييرات وتأثير منجزات الإلكترونيات وآثارها وعواقبها الاجتماعية، كما قصد "دانييل بيل" عملية الانتقال من مجتمع ينتج بضائع إلى مجتمع خدمات، كما اعتبر المعرفة النظرية مصدراً مركزياً للتجديدات في التكنولوجيا وظهور تكنولوجيا فكرية جديدة، كما يرى أن المجتمع المعلوماتي يبعد التأثير المباشر للطبيعة من أطر الحياة العملية المعتادة، فيتعلم الناس العيش مع بعضهم البعض، كما ينشأ بينهم وضع جديد متأثر بعوامل تساعد في هذه العلاقات، وهي الثورة التكنولوجية الجديدة، فهو يرى أن الحاسب عبارة عن رمز وتجسيد مادي للثورة التقنية الحديثة، مثل الأمر الذي فعلته الكهرباء والتي قامت بتغيير الحياة الاجتماعية في النصف الثاني من القرن الماضي، حيث أنها في ذلك الحين قد أثرت في مجمل الروابط الاجتماعية والصلات الاجتماعية، بل وشكلت نمطاً خاصاً من المجتمع وهو ما عرف بالمجتمع العمومي (النقري، 2016 : 130).

وقد وضع "دانييل بيل" مفهوم يوضح تنظيم المجتمع، وفسر من خلاله الأركان الإحداثية التي تفسر الأطر الاجتماعية وتدرس تماسك المجتمع، حيث قام بتصنيف المجتمع ما بعد الصناعي (مجتمع المعلومات) إلى ثلاث كيانات (اجتماعية، سياسية، ثقافية)، كما يرى "دانييل بيل" في ضوء هذه الكيانات والمحاور أن في مجتمع المعلومات يحدث التالي: (القحطاني ، 2019 :92).

- أن أدوار الأفراد في المجتمع تتغير لبلوغ غايات محددة، وهذا يعتمد عليه ظهور أنماط جديدة في السلوك على الأفراد تكون قادرة على مراعاة ومواءمة حالة المجتمع الجديد ، كانتشار النواحي التخصصية والعوامل المعرفية والتي تتطلب نشاطاً مماثلاً من الأفراد.
- ظهور علاقة تنافسية بين البناء الاجتماعي والكيان السياسي، حيث يقل دور النخبة السياسية الحاكمة، لأن مجتمع المعلومات هو مجتمع قائم على تطور البناء الاجتماعي وظهور الجوانب المعرفية والأهمية المعلوماتية.
- احتمالية ظهور النزعة الفردية، وذلك بسبب اعتماد الظهور لأنماط جديدة في حياة أفراد المجتمع على درجة المعرفة النظرية والإدراكية التي ترتبط بجوانب الثقافة المجتمعية.

كما طور "دانييل بيل" من شأن المعرفة في نظريته بل وتوقع وشدد على أن المعرفة في مجتمع المعلومات ستصبح هي الأساس للرقابة الاجتماعية، واتجاه الابتكار والإدارة السياسية للعلاقات الاجتماعية الجديدة، وفي هذا الشأن يرى أن حالة المعرفة والوعي الذاتي هما من العوامل الأساسية لفهم ماهية مجتمع المعلومات الذي تحدد سماته في تفوق حاجة الأفراد إلى المعرفة عن حاجتهم إلى علاقاتهم بالمجتمع، كما تتسق علاقة ما بين الأفراد نتيجة لوجود منظومة علمية وتعليمية قائمة على روافد المعلوماتية ، كما يتم اقتطاع جزء كبير من موارد هذا المجتمع لتوجيهها إلى تلبية الحاجات المعرفية التي تشبع حاجات

الأفراد، فضلًا عن تطوير وتحقيق أهداف الأفراد داخل المجتمع من خلال الاستفادة من هذا التقدم المعرفي(لطيف، 2017 :5).

توظيف النظرية في الدراسة:

ويمكن توظيف هذه النظرية في سير تفاعل الأفراد مع هذه التكنولوجيا والاهتمام بها في حياتهم الاجتماعية المختلفة، وما ساهمت به هذه التغيرات والتأثيرات التكنولوجية من عواقب اجتماعية أدت لظهور تكنولوجية فكرية جديدة أدت إلى إبعاد تأثير الحياة الطبيعية المعتادة، وجعلت مكانها وضع جديداً آخر، حيث ساعدت في وجود علاقات مختلفة ما بين عمليات تعارف وتواصل وعمليات بيع وشراء وعمليات متابعة أمور شخصية وجميعها أصبحت عمليات متصلة بدرجة كبيرة بمجتمع المعلومات الذي نعيش فيه هذا العصر، لذا تمت الاستفادة من هذه النظرية في توضيح مدى تأثر أفراد المجتمع بهذا العصر وتحوله إلى تعاملات إلكترونية في أمور عديدة، منها ما هو اجتماعي مثل (الاتصال والتواصل والتعارف)، ومنها ما هو مادي مثل (عمليات البيع والشراء والتعاملات البنكية والحكومية والإدارية المختلفة)، كما تتم الاستفادة من هذه النظرية في أن المعرفة والوعي في مجتمع المعلومات ستصبح هي الأساس للرقابة الاجتماعية الجديدة، وأن فهم علاقة أفراد الأسرة والمجتمع بإجراءات الوعي والأمن المعلوماتي في هذا العصر، كونه نمطاً جديداً بالأمن مرتبطاً بمجتمع المعلومات الحالي.

ثانياً: الدراسات السابقة

تطرقت الباحثة في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقامت بتقسيمها إلى ثلاث أقسام هي دراسات محلية وعربية وأجنبية كما يلي:

أ- الدراسات المحلية:

1- دراسة (صائغ، 2018) بعنوان " وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الالكترونية ".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الالكترونية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني والمتغيرات الديموغرافية للدراسة (النوع، العمر، المستوى التعليمي، متوسط دخل الأسرة)، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (215) فرداً من أفراد الأسرة ذكور واناث عاملين وغير عاملين وطلاب من ذوي (الأعمار، المستوى التعليمي، متوسط الدخل) المختلف بمنطقة مكة المكرمة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الالكترونية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تعزى لمتغير النوع، والعمل، العمر، كذلك وجود فروق في درجة وعي أفراد الأسر بمفهوم الأمن السيبراني تعزى لمتغير المستوى التعليمي ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروقات ذات دلاله إحصائية في الممارسات التي يقوم بها أفراد الأسر لحماية أنفسهم من الجرائم الالكترونية والتي تعزى لمتغير العمل .

2- دراسة (أبو ثنين ،2019) بعنوان " الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع انتشار الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر العاملين في أجهزة مكافحة الجرائم المعلوماتية والمتخصصين في مجال العلوم الاجتماعية، وكذلك معرفة الأبعاد الاجتماعية المترتبة على الجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، والوسائل المتبعة في ارتكاب الجرائم المعلوماتية، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المسح الاجتماعي الشامل بصفته أحد أساليب البحوث الوصفية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن جرائم الممارسات غير الأخلاقية جاءت في المرتبة الأولى من حيث موافقة المبحوثين، وأن التأثير في ثقافة المجتمع من أهم الأبعاد الاجتماعية المترتبة على الجرائم المعلوماتية، كما أظهرت النتائج أن أهم الوسائل المتبعة في ارتكاب الجرائم المعلوماتية هي الألعاب الإلكترونية وأفلام الكرتون في ترويج الأفكار الهدامة والشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة.

3- دراسة (سعيد، 2019) بعنوان " الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية: دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ".

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد أشكال الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، وتحديد العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية لدى الطالبة السعودية، وتحديد مخاطر الجرائم المعلوماتية، وتحديد دور الجامعة في تنمية الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطالبات المستوى السابع والثامن بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وعددهم (483) طالبة، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة الدراسة تمثلت في بث الأفكار المتطرفة والعنف ، وجرائم السب والقذف والتشهير، وجرائم الابتزاز الجنسي وجميعها عبر الإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية لارتكاب الجرائم المعلوماتية تمثلت في ضعف القوانين والتشريعات الرادعة، وضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ لبعض أمور الدين، وتنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطور التقنية الحديثة، وبالنسبة لأهم المخاطر للجرائم المعلوماتية فهي بث الأفكار الهدامة، ونشر العروض والمواد الإباحية، ونشر الشائعات المغرضة.

ج4- دراسة (التيماني، 2021) بعنوان " واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني ".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بأمن المعلومات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة المقابلة على عينة من الخبراء المختصين بالأمن السيبراني في مدينة الرياض، وقد كانت أبرز نتائج الدراسة أن الاهتمام الحكومي بموضوع الأمن السيبراني بدأ بشكل مبكر قبل أن يدرك الأفراد في المجتمع هذا المفهوم، وأن أكثر أنماط الجرائم السيبرانية انتشاراً بين الأفراد في المجتمع السعودي هي جريمة الاحتيال الالكتروني، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل التي تزيد من فرصة حدوث الجرائم السيبرانية هي ضعف الوعي لدى الأفراد ومشاركتهم المعلومات الشخصية مع الآخرين دون دراية ومعرفة بطبيعة عمل هؤلاء.

5- دراسة (العقيل، 2022) بعنوان " الوعي الاجتماعي والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الأفراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الجرائم الإلكترونية والوعي الاجتماعي في المجتمع السعودي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما اعتمدت على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (252) مفردة بمدينة بريدة بمنطقة القصيم، وقد كشفت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد العينة حول مستوى الوعي الاجتماعي بالجرائم الإلكترونية (التقنية ، المعلوماتية، المالية، جرائم التسوق الإلكتروني) قد جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن أفراد المجتمع لا يلتزمون بتطبيق أنظمة وقوانين مكافحة تلك الجرائم رغم معرفتهم بها، إضافة إلى أنهم لا يقتنون البرامج الجيدة في أجهزتهم التي تحقق لهم الأمان التقني، كما أن الأفراد لا يتابعون ما يستجد من طرق وأساليب إجرامية إلكترونية، الأمر الذي ترتب عليه تدني مستوى وعيهم الاجتماعي بتلك الجرائم.

ب- الدراسات العربية:

1- دراسة (ندا، 2017) بعنوان " الوعي الاجتماعي بالجرائم الإلكترونية في مصر: دراسة ميدانية على محافظة الإسكندرية".

وقد هدفت الدراسة إلى ابراز الواقع الحالي للجريمة الالكترونية وحجمها وأساليبها وأسبابها وآثارها وتطورها، وكذلك توضيح مدى الوعي الاجتماعي بالجرائم الالكترونية في مصر، ووضع حلول ومقترحات لمواجهة الجرائم الالكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لعينة من مواطني مدينة الإسكندرية، واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر أشكال الجرائم الالكترونية انتشاراً في مصر هي سرقة الحسابات على مواقع التواصل، والتحرش الجنسي والابتزاز بالصور المخلة المزيفة، ثم سرقة الحسابات بالبنوك، ثم التجسس على المكالمات ، كما أشارت النتائج أن أسباب انتشار الجرائم الالكترونية هي البطالة وانتشار الفقر، وغياب الرقابة المهنية والإدارية، وانعدام الضمير والأخلاق، وغياب الوعي الديني، وأشارت النتائج أن الآثار الإجتماعية هي أكبر تأثيرات الجرائم الالكترونية على أفراد

المجتمع، تليها الآثار النفسية والآثار الاقتصادية، أما على المستوى المجتمعي فإن الخسائر الاقتصادية للمؤسسات من أهم النتائج المترتبة على المجتمع نتيجة لإنتشار الجرائم الالكترونية ، يليها إنعدام الأمن داخل المجتمع وانتشار الفساد فيه.

2- دراسة (الهادي، 2020) بعنوان "تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمي، والكشف عن مدى تعرضهم للجرائم الإلكترونية، والتعرف على أنواع الجرائم الالكترونية الأكثر انتشاراً عبر وسائل الإعلام الرقمي، ورصد معوقات مكافحة الجرائم الالكترونية، وتحديد آثار الجرائم الالكترونية التي يمكن أن تؤثر في المجتمع، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (350) مفردة من المراهقين في محافظتي القليوبية والمنوفية، وتوصلت نتائج الدراسة أن أهم الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها المراهقين هي الرسائل الضارة يليها سرقة بعض الملفات من الحاسوب، ثم قرصنة البرامج، يليها إرسال رسائل إباحية، وأخيراً الفيروسات، وجاءت أكثر الجرائم الالكترونية انتشاراً من وجهة نظر المراهقين هو الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الآخرين عبر الانترنت، ثم انتحال وسرقة الهويات على الانترنت، كما توصلت الدراسة أن تأثير الجرائم الالكترونية كبير على المجتمع حيث تؤدي إلى زيادة حجم الإنفاق على شبكات الإنترنت وحمايتها، كما تساهم في انحراف الأحداث، وتؤثر أيضاً على الأمن الاقتصادي في المجتمع.

3- دراسة (الزين، 2021) بعنوان "الجرائم الالكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الجرائم الالكترونية ومستوى الوعي بخطورتها من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني في جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة رحمة الجامعية، وكذلك التعرف على عادات وأنماط استخدام الانترنت لدى الشباب، وتحديد إن كان هناك فروق تعزى إلى الجنس والتخصص والسنة الدراسية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، من عينة عشوائية بلغت (212) طالب وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن معدل تعرض الطلبة للجرائم الالكترونية جاء بمستوى منخفض، كما بينت نتائج الدراسة أن (39.15%) يقضون ساعتين إلى أقل من أربعة ساعات على الانترنت، وأن أهم الجرائم الإلكترونية التي يتعرض لها الشباب الجامعي هي: التهديد والمضايقة، القذف والسب، وتشويه السمعة، الجرائم الجنسية، الجرائم المالية، وقد جاءت جميعها بمستوى منخفض، كما بينت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون بوعي مرتفع تجاه الجرائم الإلكترونية، ويعكس ذلك الدور الهام للأسرة في توعية الأبناء بمخاطر سوء استخدام الإنترنت الذي قد يعرضهم للمسألة القانونية أو الوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية.

4- دراسة (علي، 2022) بعنوان "التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية: رؤية مستقبلية".

وقد هدفت الدراسة لتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وكذلك معرفة التحديات التي تواجه عملية التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الالكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وعددهم (376)، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن مستوى وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية متوسط، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلاله إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) في تحديدهم لمستوى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كما توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للمرحلة الجامعية في تحديدهم لمستوى تنمية وعى الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

5- دراسة (فتح الله، 2023) بعنوان "العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الأخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية".

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الأخصائي الاجتماعي للتعامل معها من وجهة نظر (الطالبات، والأخصائيين الاجتماعيين)، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لكل من الطالبات والأخصائيين الاجتماعيين، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الطالبات للشبكة العنكبوتية أكثر من ثماني ساعات، كما تعددت العوامل المؤدية للجرائم الالكترونية، فمنها ما يرجع إلى نسق الطالبة،

ومنها ما يرجع إلى نسق الأسرة ، ومنها ما يرجع إلى نسق المدرسة، كما تعددت أدوار الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وفقاً لأنساق التعامل المختلفة ،وأن أهم هذه الأدوار هي تقديم نشرات إرشادية حول الجرائم الإلكترونية، ومشاركة فريق العمل بالمدرسة في وقاية الطالبات من مخاطر الجرائم الإلكترونية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أدوار الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية مرتفع حيث جاء في الترتيب الأول أدوار الاخصائي الاجتماعي للتعامل مع الجرائم الإلكترونية والتي ترجع إلى نسق الطالبة.

ج- الدراسات الأجنبية.

1-دراسة (Bele,Dimic ,2014) بعنوان " رفع الوعي من مخاطر الجريمة الالكترونية".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم كوسيلة منع ارتكاب الجريمة الالكترونية، وطبقت الدراسة عل مجموعة من الطلبة في المدارس السلوفينية، حيث قسمت هذه المجموعات اعتماداً على تنوع مستوياتهم في أنشطة التعليم الالكتروني، وقد شملت التجارب العملية لهذه الدراسة مدى معرفة الطالب بأمن المعلومات ، وكيفية التواصل الأمن عبر الهواتف، وتوصلت الدراسة أن هناك حاجة كبيرة لإضافة جرعات تعليمية في أمن المعلومات تستهدف الطلبة وخصوصاً المراهقين منهم، والقيام ببرامج ناجحة في المدارس كجزء من التعليم المدرسي.

2- دراسة (Sona M,2016) بعنوان" الجريمة الالكترونية: الأنواع وطرق الوقاية".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة ماهية الجريمة الالكترونية، وأنوعها، وأهم الطرق للوقاية منها، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة حيث قام الباحث بدراسة خمس حالات وقعت كضحايا الجريمة الالكترونية، حيث قسم الباحث الجرائم الالكترونية إلى ثلاث أنواع أساسية: جرائم تمس الأفراد، وجرائم تمس المؤسسات، وجرائم تمس الخصوصيات ، وقد أشار الباحث بأهمية إتباع طرق الوقاية والتوعية لمكافحة الجريمة الالكترونية مثل استخدام كلمة سر قوية، واستخدام كلمات مرور متنوعة، واستخدام برامج متطورة وحديثة لمكافحة القرصنة والفيروسات الخبيثة، وكذلك عدم الإفصاح عن الهوية الرقمية لأي كان وعدم الرد لأية رسائل بريد الكتروني مشبوهة.

3- دراسة (Gupta, Singh, Kumari, & Kunwar,2018) بعنوان" أثر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل على إدراك المراهقين للقضايا المجتمعية".

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل على إدراك المراهقين للقضايا المجتمعية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من الطلاب قوامها (300) طالب تتراوح أعمارهم من 12 -19 عام من مقاطعة Faizabad الهندية، وقد استخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها المراهقين هي القرصنة، تلاها سرقة الملفات، وسرقة الهويات، والفيديوهات المتعلقة بإباحية الأطفال، كما توصلت النتائج عن ظهور تأثير إيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم ونشر المعرفة المتعلقة بالأمن الاجتماعي ومجالاته بين الشباب، وكشفت النتائج أيضاً أن العوامل الرئيسية لحماية الشباب من تلك الجرائم الإلكترونية يقع على عاتق الوالدين اللذين يقدمان الدعم والإرشاد لذويهم ومنعهم من الوقوع ضحية لمثل ذلك النوع من الجرائم التي تؤثر عليهم مادياً ومعنوياً.

4- دراسة (Monni,2018) بعنوان" الجرائم الالكترونية: الانتشار والأسباب والتأثير على مفاهيم الفتيات المراهقات نحو الأمن الاجتماعي" .

وقد هدفت الدراسة لتوضيح الأسباب والتأثيرات النفسية للجرائم الالكترونية على الفتيات نحو الأمن الاجتماعي، والتي قد تدفعها في كثير من الأحيان إلى الانتحار للتخلص من حياتها، وللتوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحث باختيار عينة عمدية مكونة من (50) فتاة تتراوح أعمارهم ما بين 10 -20 عام تم اختيارهم من مدينة Sylhet City في بنجلاديش، مستخدماً المقابلات المتعمقة للوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة أن أسباب انتشار الجرائم الالكترونية هي الانتقام من الضحية، والتسلية والمرح لتقضية أوقات الفراغ ، والعلاقات العاطفية، والتدهور والانحطاط الأخلاقي، والبطالة بين الشباب، ونقص الخبرة والتعلم لدى الفتيات، لذلك يكن فريسة سهلة لمثل تلك الجرائم، وفيما يتعلق بالتأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفتيات تمثلت في الاحراج والاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع مما يدفعها إلى الانتحار في محاولة الهروب من تلك الضغوط النفسية التي سببتها الجرائم الالكترونية لها.

5- دراسة (Saidul,2019) بعنوان " الجرائم الالكترونية وتأثيراتها على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي: دراسة تجريبية".

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الجرائم الالكترونية على إدراك المراهقين حول الأمن الاجتماعي، وكذلك التعرف على جميع الظروف المحيطة والمؤدية لانتشار الجرائم الالكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة بلغت (80) مفردة من طلاب جامعة Mawlana Bhashani Science And Technology University في بنجلاديش، وتوصلت نتائج الدراسة أن نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها عينة الدراسة هي الرسائل الضارة والمزعجة، وسرقة الملفات، ثم الإباحية التي تتم عبر الإنترنت، والفيروسات، كما أشارت النتائج أن أهم التأثيرات السلبية للجرائم الإلكترونية هو تدمير الكمبيوتر الخاص بالضحية، ثم إلحاق آثار نفسية وعقلية بالضحية ، يليها إلحاق تأثيرات مادية بضحايا الجرائم الإلكترونية، وأخيراً إلحاق خسائر مادية، وكشفت النتائج أن الإجراءات التي يجب على الحكومات إتباعها لمحاربة الجرائم الإلكترونية هي سن قوانين صارمة تجرم تلك الجرائم مما يساعد على الحد من انتشارها ثم العمل على نشر التوعية بين الشباب مما يساعد على عدم الوقوف فريسه لتلك الجرائم .

التعقيب على الدراسات السابقة

وسوف نتعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وفقاً لما يلي:

أولاً: البيانات الأولية:

توصلت دراسة كل من (سعيد، 2019) و (الزين، 2021) و (على،2022) أن غالبية عينة الدراسة كانوا من طلاب الجامعة، وتختلف عن دراسة كلاً من (العقيل، 2022) و (صائغ، 2018) و(ندا، 2017) أن غالبية أفراد العينة كانوا من الأسر، كما تختلف أيضاً مع دراسة (الهادي، 2022) في أفراد العينة كانوا من المراهقين، وكذلك تختلف مع دراسة (التيمياني،2021) في أن عينة الدراسة تمثلت في الخبراء المختصين بالأمن السيبراني.

ثانياً: وفقاً لمحاور الدراسة:

أ- أشكال الجرائم الدراسة:

اتفقت دراسة (أبو ثنين، 2019) أن جرائم الممارسات غير الأخلاقية أكثر أشكال الجرائم المعلوماتية، بينما ذكرت دراسة (سعيد، 2019) أن الأفكار المتطرفة والعنف هي أهم أشكال الجرائم المعلوماتية، بينما ذكرت دراسة (التيماني، 2021) أن أكثر الجرائم المعلوماتية انتشاراً هي جرائم الاحتيال الالكتروني ، بينما ذكرت دراسة (ندا، 2017) أن أكثر أشكال الجرائم الالكترونية انتشاراً هي سرقة الحسابات على مواقع التواصل، بينما ذكرت دراسة (الهادي ،2022) أن أهم الجرائم الإلكترونية هي الرسائل الضارة وسرقة البيانات.

ب- مخاطر الجرائم المعلوماتية:

اتفقت دراسة (أبو ثنين، 2019) أن التأثيرات الاجتماعية هي أهم الأبعاد الاجتماعية المترتبة على الجرائم المعلوماتية، بينما ذكرت دراسة (ندا، 2017) أن أهم المخاطر والآثار الناتجة عن الجرائم الالكترونية هي إنعدام الأمن داخل المجتمع وانتشار الفساد فيه، بينما ذكرت دراسة (الهادي، 2020) أن أبرز تأثيرات الجرائم المعلوماتية هي زيادة حجم الإنفاق على شبكات الإنترنت وحمايتها، كما تساهم في انحراف الأحداث.

ج - دور الأسرة في تنمية الوعي المعلوماتي:

اتفقت دراسة (الزين، 2021) عن وجود دور هام للأسرة في توعية أبنائها بمخاطر سواء استخدام الانترنت، بنما ذكرت دراسة (Sona M,2016) عن ضرورة إتباع الأسر لطرق الوقاية والتوعية لمكافحة الجريمة الالكترونية، بينما ذكرت دراسة (Gupta, Singh, Kumari, & Kunwar,2018) أن دور الأسرة في تنمية وعي أفرادها يقع على عاتق الوالدين اللذين يقدمان الدعم والإرشاد لذويهم ومنعهم من الوقوع ضحية لمثل ذلك النوع من الجرائم.

د- المعوقات والتحديات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية:

اتفقت دراسة (سعيد، 2019) أن ضعف القوانين والتشريعات الرادعة يعد من أبرز التحديات والمعوقات للحد من الجرائم المعلوماتية، بينما ذكرت دراسة (التيماني، 2021) أن أهم العوامل التي تحد من تحقيق الحماية من هذه الجرائم هي ضعف الوعي لدى الأفراد ومشاركتهم المعلومات الشخصية مع الآخرين، بينما ذكرت دراسة (العقيل، 2022) أن أفراد المجتمع لا يلتزمون بتطبيق أنظمة وقوانين مكافحة تلك الجرائم رغم معرفتهم بها يعد من أهم التحديات لتحقيق الحماية من هذه الجرائم.

ثالثاً: استفادة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في تعزيز أن المنهج الملائم للدراسة هو منهج المسح الاجتماعي كدراسة (سعيد، 2019)، و (أبو ثنين،2019)، و(الهادي، 2020)، و (علي،2022) وهذا دليل على أنه من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات.

كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها، وكذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري والمراجع المستخدمة، واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في تصميم الاستبانة وفقراتها الخاصة بالدراسة وكذلك في مجال منهجية الدراسة وأسلوبها.

كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهداف الدراسة، فدراسة صائغ (2018) تطرقت لقياس وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الالكترونية، ودراسة سعيد (2019) تطرقت إلى الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، ودراسة أبو ثنين (2019) تطرقت إلى الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي، ودراسة التيماني (2021) تطرقت لواقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني، ودراسة الهادي (2020) تطرقت لتأثير تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي على إدراكهم للأمن الاجتماعي، وتطرقت دراسة علي (2022) إلى التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

وتميزت أيضاً الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعات الدراسة وحجم العينة حيث طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة كلاً من سعيد (2019) على طالبات جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض، ودراسة صائغ (2018) على أفراد الأسر السعودية بمنطقة مكة المكرمة، ودراسة التيماني (2021) على الخبراء المختصين بالأمن السيبراني في مدينة الرياض، وطبقت دراسة كلاً من الهادي (2020)،وعلى (2022) في مصر، أما دراسة Gupta, Singh, Kumari, & Kunwar (2018) طبقت في الهند، وطبقت دراسة Saidul (2019) في بنجلاديش.

أولاً: عرض وتحليل البيانات الأولية.

تم استخدام الجداول التكرارية لوصف العينة وفقاً للبيانات الشخصية، وذلك كما يلي:

جدول (4-1). وصف العينة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	106	%69.7
أنثى	46	%30.3
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-1) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، نجد أن الغالبية بنسبة (69.7 %) هم ذكور، بينما بلغت نسبة الاناث (30.3 %). وهذا يعني أن فئة الذكور أكثر اهتماماً بموضوع الجرائم الإلكترونية ومتابعة ما يستجد فيها من أمور تحقيقاً للوعي والدراسة وزيادة المعرفة، كما قد يرجع ذلك لعدم رغبة الكثير من الإناث بمحافظة القنفذة وخوفهم من التعامل مع البرامج الالكترونية، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-2). وصف العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	النسبة
من 18 -< 25 سنة	10	%6.6
من 25 -< 32 سنة	12	%7.9
من 32 -< 39 سنة	10	%6.6
من 39 -< 46 سنة	73	%48.0
من 46 سنة فأكثر	47	%30.9
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-2) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر، نجد أن نسبة (48.0 %) في الفئة العمرية (من 39 -< 46 سنة)، وأن نسبة (30.9 %) في الفئة العمرية (من 46 سنة فأكثر)، وأن نسبة (7.9 %) في الفئة العمرية (من 25 -< 32 سنة)، وأن أقل نسبة بلغت (6.6 %) وسجل لكل من الفئتين العمريتين (من 18 -< 25 سنة) و (من 32 -< 39 سنة)، ونستنتج من ذلك أن الفئة العمرية 39 إلى أقل من 46 سنة هي الأكثر استجابة لأفراد العينة وقد يرجع ذلك لأن هذه الفئة تعد الأكثر نضجاً بحكم السن، والتي يكون لديها وعي بالجرائم المعلوماتية بشكل أكبر، ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-3) . وصف العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
ثانوي فما دون	20	%13.1
جامعي	105	%69.1
دراسات عليا	27	%17.8
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-3) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، نجد أن الغالبية بنسبة (69.1 %) مستواهم التعليمي (جامعي)، وأن نسبة (17.8 %) مستواهم التعليمي (دراسات عليا)، وأن نسبة (13.1 %) مستواهم التعليمي (ثانوي فما دون). ونستنتج أن النسبة الأكبر جاءت في جامعيين وذلك بحكم طبيعة بيانات البحث عن جرائم معلوماتية وبما يعكس أيضاً اهتمام الفئة الجامعية بكل ما يتعلق بالجرائم المعلوماتية والحرص على الاستجابة لما يتم نشره من استطلاعات تتعلق بهذا الأمر حيث يعكس حرصهم ورغبتهم في زيادة الوعي والمعرفة بهذا النوع من الجرائم حتى لا يقعوا ضحية لها، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-4). وصف العينة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري

مستوى الدخل الشهري	العدد	النسبة
من 2000 -< 8000 ريال	54	%35.5
من 8000 -< 14000 ريال	28	%18.4
من 14000 -< 20000 ريال	59	%38.8
من 20000 ريال فأكثر	11	%7.2
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-4) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، نجد أن نسبة (38.8 %) من الأسر يبلغ دخلهم الشهري (من 14000 -< 20000 ريـال)، وأن نسبة (35.5 %) يبلغ دخلهم الشهري (من 2000 -< 8000 ريـال)، وأن نسبة (18.4 %) يبلغ دخلهم الشهري (من 8000 -< 14000 ريـال)، وأن نسبة (7.2 %) يبلغ دخلهم الشهري (من 20000 ريـال فأكثر). ونستنتج من ذلك أن الدخل من 14 إلى أقل من 20 هو الأعلى ، مما يشير الى أن أغلب أفراد العينة من الدخول المرتفعة والتي يكون لديهم القدرة المالية التي تجعلهم قادرين على استخدام الوسائل التكنولوجية وتوفيرها في منازلهم ، ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-5) . وصف العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة
من 1 -< 5 أفراد	65	%42.8
من 5 -< 9 أفراد	79	%52.0
من 9 أفراد وما فوق	8	%5.2
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-5) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، نجد أن نسبة (52.0 %) من الأسر يبلغ عدد أفرادها (من 5 -< 9 أفراد)، وأن نسبة (42.8 %) يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 1 -< 5 أفراد)، وأن نسبة (5.2 %) يبلغ عدد أفراد أسرهم (من 9 أفراد وما فوق)، وهذا يعني أن الذين يتراوح أسرهم من 5الى أقل من 9 بالإضافة لو تم جمع نسبة الأسر التي لديها أبناء من 9 أفراد وما فوق، لكان أغلب المشاركين ممن لديهم عدد من الأبناء يعتبر مرتفع نوعاً ما ولعلهم يحرصون مثلاً على معرفة أنواع الجرائم الإلكترونية ومخاطرها للحفاظ على أبناءهم وتفاديها ، ورسم الأعمدة البيانية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-6). وصف العينة وفقاً لمتغير عمل (رب / ربة) الأسرة

عمل (رب / ربة) الأسرة	العدد	النسبة
موظف حكومي	97	%63.8
قطاع خاص	17	%11.2
متقاعد	29	%19.1
أخرى	9	%5.9
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-6) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عمل (رب / ربة) الأسرة، نجد أن الغالبية بنسبة (63.8 %) أفادوا بأن مهنة (رب / ربة) الأسرة (موظف حكومي)، وأن نسبة (19.1 %) من أرباب الأسر متقاعدين، وأن نسبة (11.2 %) هم موظفين قطاع خاص، وأن نسبة (5.9 %) لديهم مهن أخرى غير التي ذُكرت. وهذا يعني بأن الذين يمثلون القطاع الحكومي في مهنهم هم أكثر اهتماماً بمتابعة الجرائم المعلوماتية وما يتعلق بها حيث ارتفاع الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم الأمر الذي يدفعهم لزيادة وعيهم ومعارفهم في هذا الخصوص، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

جدول (4-7). وصف العينة وفقاً لمتغير نوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة
بيت شعبي	30	%19.7
شقة	57	%37.5
فيلا	51	%33.6
أخرى	14	%9.2
المجموع	152	%100.0

بالاطلاع على الجدول رقم (4-7) والذي يوضح نتائج توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع السكن، نجد أن نسبة (37.5 %) من الأسر موضوع الدراسة نوع سكنهم (شقة)، وأن نسبة (33.6 %) نوع سكنهم (فيلا)، وأن نسبة (19.7 %) يسكنون في بيوت شعبية، وأن نسبة (9.2 %) نوع سكنهم (أخرى). ويشير مستوى التنوع في نوع السكن لدى أفراد السكن إلى اهتمام الكثير من المستويات الاقتصادية بمتابعة الجرائم المعلوماتية وإجراءات الوعي لها ، ولكن أغلب أفراد العينة يسكون الشقق وهذا يرجع إلى غلاء التمليك في محافظة القنفذة مما لا يقدر عليه غالبية الأسر ، ورسم القطاعات الدائرية التالي يبين هذه النسب:

ثانياً: عرض وتحليل تساؤلات الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: ما أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الأول عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، وذلك كما يلي:

جدول (4-8) نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	نشر برامج التجسس عن طريق وسائل التواصل الالكترونية.	1.98	0.90	%66.0	إلى حد ما	9
2	التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم.	1.96	0.93	%65.3	إلى حد ما	11
3	جرائم السب والقذف عن طريق الانترنت.	1.95	0.92	%65.0	إلى حد ما	12
4	الابتزاز المالي عن طريق الانترنت.	1.99	0.94	%66.3	إلى حد ما	6
5	انتحال الشخصيات (خاصة في المعاملات التجارية).	1.98	0.93	%66.0	إلى حد ما	10
6	بث الشائعات والأفكار الهدامة والمتطرفة.	2.03	0.96	%67.7	إلى حد ما	2
7	السطو على بطاقات الائتمان البنكية.	2.04	0.97	%68.0	إلى حد ما	1
8	الاعتداء المعلوماتي بما يمس النظام العام والأخلاق والقيم الدينية.	2.00	0.96	%66.7	إلى حد ما	4
9	طلب ونشر العروض والمواد الإباحية.	1.93	0.93	%64.3	إلى حد ما	14
10	بيع السلع غير المشروعة عبر الانترنت.	1.93	0.92	%64.3	إلى حد ما	15
11	التزوير والنصب والاحتيال.	2.00	0.95	%66.7	إلى حد ما	5
12	سرقة الهوية واستخدام المعلومات الخاصة في الجرائم.	1.94	0.92	%64.7	إلى حد ما	13
13	نشر الأخبار الزائفة وإعادة تغريدها.	1.99	0.95	%66.3	إلى حد ما	7
14	نشر وثائق مزورة .	1.91	0.90	%63.7	إلى حد ما	16
15	ابتزاز الأشخاص بصور ومقاطع خاصة.	1.99	0.95	%66.3	إلى حد ما	8
16	تهكير الأجهزة الالكترونية وإرهاب الضحايا.	2.02	0.95	%67.3	إلى حد ما	3
	المتوسط العام للمحور	1.98	0.94	%65.9	إلى حد ما	

الجدول (4-8) عبارة عن التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الأول (أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (2.04 – 1.91)، وأن المتوسط العام للمحور بلغ (1.98) وهذه القيمة جاءت في المدى (1.67 –< 2.34) وتشير إلى المستوى (أوافق إلى حد ما) وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (65.9 %)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.94) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما بنسبة مئوية بلغت 65.9 % على أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة.

ومن خلال الجدول والذي تم ترتيب عباراته تنازلياً من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل لتشير إلى أكثر أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (السطو على بطاقات الائتمان البنكية) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.04) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (بث الشائعات والأفكار الهدامة والمتطرفة) بمتوسط حسابي بلغ (2.03) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (تهكير الأجهزة الالكترونية وإرهاب الضحايا) بمتوسط حسابي بلغ (2.02) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (الاعتداء المعلوماتي بما يمس النظام العام والأخلاق والقيم الدينية) بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، وفي المرتبة الخامسة (التزوير والنصب والاحتيال) بمتوسط حسابي بلغ (2.00) وبمستوى استجابة (إلى حد ما).

جاءت في المرتبة السادسة العبارة (الابتزاز المالي عن طريق الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، وفي المرتبة السابعة (نشر الأخبار الزائفة وإعادة تغريدها) بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، وفي المرتبة الثامنة (ابتزاز الأشخاص بصور ومقاطع خاصة) بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة العبارة (نشر برامج التجسس عن طريق وسائل التواصل الالكترونية) بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)،وفي المرتبة العاشرة (انتحال الشخصيات (خاصة في المعاملات التجارية)) بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم) بمتوسط حسابي بلغ (1.96) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر العبارة (جرائم

السب والقذف عن طريق الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عشر العبارة (سرقة الهوية واستخدام المعلومات الخاصة في الجرائم) بمتوسط حسابي بلغ (1.94) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عشر العبارة (طلب ونشر العروض والمواد الإباحية) بمتوسط حسابي بلغ (1.93) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)،وفي المرتبة الخامسة عشر (بيع السلع غير المشروعة عبر الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (1.93) وبمستوى استجابة (إلى حد ما)، ثم جاءت في المرتبة السادسة عشر والأخيرة العبارة (نشر وثائق مزورة) بمتوسط حسابي بلغ (1.91) وبمستوى استجابة (إلى حد ما).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة تمثلت في السطو على بطاقات الائتمان البنكية وبث الشائعات والأفكار الهدامة والمتطرفة، وتهكير الأجهزة الالكترونية وإرهاب الضحايا، والاعتداء المعلوماتي بما يمس النظام العام والأخلاق والقيم الدينية، وكذلك التزوير والنصب والاحتيال، والابتزاز المالي عن طريق الانترنت، ونشر الأخبار الزائفة وإعادة تغريدها، وابتزاز الأشخاص بصور ومقاطع خاصة، ونشر برامج التجسس عن طريق وسائل التواصل الالكترونية، وانتحال الشخصيات (خاصة في المعاملات التجارية)، والتشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم، وجرائم السب والقذف عن طريق الانترنت، وسرقة الهوية واستخدام المعلومات الخاصة في الجرائم، وطلب ونشر العروض والمواد الإباحية، وبيع السلع غير المشروعة عبر الانترنت.

ونستنتج مما سبق أن السطو على بطاقات الائتمان البنكية جاء كأكثر أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر أفراد الأسرة بمحافظة القنفذة، وقد يرجع ذلك إلى الرغبة في جني الأموال من الجاني لتحقيق الثراء السريع، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من (سعيد، 2019) ؛ و(الهادي ،2022) في أن أهم أشكال الجرائم المعلوماتية جاءت في السطو على الحسابات البنكية ، وكذلك بث الأفكار الهدامة والمتطرفة .

نتائج التساؤل الثاني: ما أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الثاني عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، وذلك كما يلي:

جدول (4-9). نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	زعزعة التماسك والترابط في نطاق الأسرة وحدوث التفكك الأسري.	2.59	0.70	%86.3	أوافق	13
2	تدمير قيم الأسرة من خلال استغلال أفرادها والإساءة له والتي تؤثر في باقي أسرته.	2.64	0.71	%88.0	أوافق	7
3	خلق مشكلات اجتماعية وصحية للضحايا من نشر معلوماتهم وبياناتهم والأخبار الكاذبة التي تضر بهم وعائلاتهم.	2.65	0.71	%88.3	أوافق	5
4	التغرير بالفتيات واستدراجهن لممارسات غير اخلاقية.	2.68	0.68	%89.3	أوافق	2
5	تضعف من قدرة أفراد الأسرة على التفاعل والحوار الأسري بينهم.	2.64	0.68	%88.0	أوافق	8
6	تؤثر على التكيف الاجتماعي للضحية واندماجه مع الأخرين.	2.66	0.66	%88.7	أوافق	3
7	الإصابة بالأمراض النفسية (الانطواء والعزلة والنسيان وفقدان التركيز).	2.65	0.65	%88.3	أوافق	6
8	تؤدي لحدوث جرائم جنسية على مواقع الشبكات الاجتماعية.	2.64	0.67	%88.0	أوافق	9
9	تساعد في وجود جيل غير سوي يبرر الجريمة ويرتكبها بأريحية دون النظر إلى خطورة ذلك وتداعياته.	2.66	0.67	%88.7	أوافق	4
10	استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها.	2.72	0.63	%90.7	أوافق	1
11	تؤدي لسرقة واتلاف معلومات الأفراد وتهدد خصوصياتهم.	2.62	0.68	%87.3	أوافق	11
12	تهديد لأمن الدولة وسلامتها المالية.	2.64	0.68	%88.0	أوافق	10
13	يؤخر من عجلة التقدم والتنمية للدول.	2.62	0.67	%87.3	أوافق	12
	المتوسط العام للمحور	2.65	0.68	%88.2	أوافق	

الجدول (4-9) عبارة عن التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثاني (أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على

عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (2.72 – 2.59)، وأن المتوسط العام للمحور بلغ (2.65) وهذه القيمة جاءت في المدى (2.34 – 3.0) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (88.2 %)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.68) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 88.2 % على وجود مخاطر لجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة.

ومن خلال الجدول والذي تم ترتيب عباراته تنازلياً من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل لتشير إلى أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.72) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (التغرير بالفتيات واستدراجهن لممارسات غير اخلاقية) بمتوسط حسابي (2.68) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (تؤثر على التكيف الاجتماعي للضحية واندماجه مع الأخرين) بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الرابعة العبارة (تساعد في وجود جيل غير سوي يبرر الجريمة ويرتكبها بأريحية دون النظر إلى خطورة ذلك وتداعياته) بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (خلق مشكلات اجتماعية وصحية للضحايا من نشر معلوماتهم وبياناتهم والأخبار الكاذبة التي تضر بهم وعائلاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة السادسة (الإصابة بالأمراض النفسية والانطواء والعزلة والنسيان وفقدان التركيز) بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وبمستوى استجابة (أوافق).

حازت العبارة (تدمير قيم الأسرة من خلال استغلال أفرادها والإساءة له والتي تؤثر في باقي أسرته) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.64) وبمستوى استجابة (أوافق)، والعبارة (تضعف من قدرة أفراد الأسرة على التفاعل والحوار الأسري بينهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.64) وبمستوى استجابة (أوافق)، والعبارة (تؤدي لحدوث جرائم جنسية على مواقع الشبكات الاجتماعية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.64) وبمستوى استجابة (أوافق)، والعبارة (تهديد لأمن الدولة وسلامتها المالية) على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.64) لكل وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (تؤدي لسرقة واتلاف معلومات الأفراد وتهدد خصوصياتهم) بمتوسط حسابي بلغ (2.62) وبمستوى استجابة (أوافق)، والعبارة (يؤخر من عجلة التقدم والتنمية للدول) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.62) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة العبارة (زعزعة التماسك والترابط في نطاق الأسرة وحدوث التفكك الأسري) بمتوسط حسابي بلغ (2.59) وبمستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة تمثلت في استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها، والتغرير بالفتيات واستدراجهن لممارسات غير أخلاقية، كما تؤثر على التكيف الاجتماعي للضحية واندماجه مع الأخرين، وتساعد في وجود جيل غير سوي يبرر الجريمة ويرتكبها بأريحية دون النظر إلى خطورة ذلك وتداعياته، وكذلك خلق مشكلات اجتماعية وصحية للضحايا من نشر معلوماتهم وبياناتهم والأخبار الكاذبة التي تضر بهم وعائلاتهم، والإصابة بالأمراض النفسية (الانطواء والعزلة والنسيان وفقدان التركيز)، وتدمير قيم الأسرة من خلال استغلال أفرادها والإساءة له والتي تؤثر في باقي أسرته، كما تضعف من قدرة أفراد الأسرة على التفاعل والحوار الأسري بينهم، كما تؤدي لحدوث جرائم جنسية على مواقع الشبكات الاجتماعية، تهديد لأمن الدولة وسلامتها المالية ، كما تؤدي لسرقة واتلاف معلومات الأفراد وتهدد خصوصياتهم، كما يؤخر من عجلة التقدم والتنمية للدول، كذلك زعزعة التماسك والترابط في نطاق الأسرة وحدوث التفكك الأسري.

ونستنتج مما سبق أن استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها كانت من أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر أفراد الأسرة بمحافظة القنفذة، وقد يرجع ذلك إلى أن الطرق الإلكترونية تتسم بالذكاء مما يجعل الجاني يستغل الضحية ويقوم بابتزازها إما مالياً أو أخذ صور لها والتشهير بها، وخاصة مع خوف الضحية من الأعراف الاجتماعية فتخضع له، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ندا، 2017)، وكذلك دراسة (الهادي، 2020) .

نتائج التساؤل الثالث: ما دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الثالث عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث، وذلك كما يلي:

جدول (4-10) . نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	تشجع أفرادها على استخدام المصادر الأمنة والمواقع الالكترونية الموثوقة.	2.90	0.39	%96.7	أوافق	8
2	تشجع أفرادها على الاندماج بالحياة الاجتماعية وعدم الانشغال بالحياة الافتراضية على الانترنت.	2.87	0.43	%95.7	أوافق	11
3	تحفيز أفراد الأسرة حول ضرورة الالتزام بتعاليم الدين في المعاملات اليومية.	2.90	0.39	%96.7	أوافق	9
4	تشجع أفرادها على استخدام المواقع الالكترونية التي تعمق القيم الاخلاقية لديهم.	2.91	0.35	%97.0	أوافق	4
5	متابعة سلوك الأبناء وتوجيهه من طرف ذويهم.	2.91	0.34	%97.0	أوافق	5
6	حث أفرادها على تجنب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة.	2.88	0.41	%96.0	أوافق	10
7	التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي.	2.94	0.31	%98.0	أوافق	1
8	التوعية باستخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع الاخرى في المواقع الموثوق فيها.	2.91	0.37	%97.0	أوافق	6
9	تقديم النصائح المستمرة عن أضرار التعامل غير الحذر لشبكات ومواقع الانترنت.	2.91	0.36	%97.0	أوافق	7
10	تنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم المفرط للمواقع الالكترونية.	2.93	0.32	%97.7	أوافق	2
11	تشجيع الأبناء على الشفافية والتواصل مع أحد أفراد الأسرة في حالة التعرض لجريمة معلوماتية.	2.93	0.32	%97.7	أوافق	3
12	الحرص على حضور الدورات التثقيفية لتوعية الأسرة بمخاطر الجريمة المعلوماتية وسبل الوقاية.	2.86	0.42	%95.3	أوافق	12
	المتوسط العام للمحور	2.90	0.37	%96.8	أوافق	

الجدول (4-10) عبارة عن التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الثالث (دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (2.94 – 2.86)، وأن المتوسط العام للمحور بلغ (2.90) وهذه القيمة جاءت في المدى (2.34 – 3.0) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (96.8 %)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.37) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 96.8 % على وجود دور للأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة.

ومن خلال الجدول والذي تم ترتيب عباراته تنازلياً من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل لتشير إلى أهم أدوار الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.94) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية العبارة (تنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم المفرط للمواقع الالكترونية) بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الثالثة العبارة ((تشجيع الأبناء على الشفافية والتواصل مع أحد أفراد الأسرة في حالة التعرض لجريمة معلوماتية) بنفس المتوسط الحسابي والذي بلغ (2.93) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (تشجع أفرادها على استخدام المواقع الالكترونية التي تعمق القيم الاخلاقية لديهم) بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبمستوى استجابة (أوافق) ، وفي المرتبة الخامسة (متابعة سلوك الأبناء وتوجيهه من طرف ذويهم) بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبمستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة السادسة (التوعية باستخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع الاخرى في المواقع الموثوق فيها) بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبمستوى استجابة (أوافق)، و (تقديم النصائح المستمرة عن أضرار التعامل غير الحذر لشبكات ومواقع الانترنت) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبمستوى استجابة (أوافق).

حازت العبارة (تشجع أفرادها على استخدام المصادر الأمنة والمواقع الالكترونية الموثوقة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.90) وبمستوى استجابة (أوافق)، والعبارة (تحفيز أفراد الأسرة حول ضرورة الالتزام بتعاليم الدين في المعاملات اليومية) على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.90) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة العاشرة العبارة (حث أفرادها على تجنب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة) بمتوسط حسابي بلغ (2.88) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة (تشجع أفرادها على الاندماج بالحياة الاجتماعية وعدم الانشغال بالحياة الافتراضية على الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (2.87) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة العبارة (الحرص على حضور الدورات التثقيفية لتوعية الأسرة بمخاطر الجريمة المعلوماتية وسبل الوقاية) بأقل متوسط حسابي بلغ (2.86) وبمستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية يتضح من خلال التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي ، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم المفرط للمواقع الالكترونية، وتشجيع الأبناء على الشفافية والتواصل مع أحد أفراد الأسرة في حالة التعرض لجريمة معلوماتية، كذلك تشجع أفرادها على استخدام المواقع الالكترونية التي تعمق القيم الاخلاقية لديهم، ومتابعة سلوك الأبناء وتوجيهه من طرف ذويهم، والتوعية باستخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع الاخرى في المواقع الموثوق فيها، وتقديم النصائح المستمرة عن أضرار التعامل غير الحذر لشبكات ومواقع الانترنت، وتشجع أفرادها على استخدام المصادر الأمنة والمواقع الالكترونية الموثوقة، وتحفيز أفراد الأسرة حول ضرورة الالتزام بتعاليم الدين في المعاملات اليومية، وحث أفرادها على تجنب وضع البيانات والصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي إلا للضرورة، وتشجع أفرادها على الاندماج بالحياة الاجتماعية وعدم الانشغال بالحياة الافتراضية على الانترنت، والحرص على حضور الدورات التثقيفية لتوعية الأسرة بمخاطر الجريمة المعلوماتية وسبل الوقاية.

ونستنتج مما سبق أن التعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي جاء كأعلى النسب استجابة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية حرص الأسرى على أفرادها وخوفهم من الوقوع ضحية لهذه الجرائم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الزين،2021) والتي توصلت إلى أهمية وجود وعي أسري داخل الأسرة بإجراءات التعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي.

نتائج التساؤل الرابع: ما المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم تحليل عبارات المحور الرابع عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع، وذلك كما يلي:

جدول (4-11). نتائج التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
1	ضعف مهارات رب الأسرة تقنياً.	2.59	0.59	%86.3	أوافق	6
2	تدني القيم وضعف الوازع الديني والأخلاقي.	2.59	0.65	%86.3	أوافق	7
3	صعوبة السيطرة على ما يبث ويعرض على المواقع الإلكترونية	2.68	0.55	%89.3	أوافق	3
4	تراجع دور الإعلام في القاء الضوء على جرائم الانترنت.	2.59	0.58	%86.3	أوافق	8
5	اختلاف الثقافات والمفاهيم التربوية بين الأسر والتي أثرت على توجهات الأبناء.	2.59	0.56	%86.3	أوافق	9
6	كثرة وتنوع البرامج والمواقع الالكترونية لا تساعد الأسر على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها.	2.67	0.55	%89.0	أوافق	4
7	اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع أفراد غير موثوق بهم عبر الانترنت	2.60	0.58	%86.7	أوافق	5
8	تنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطور التقنية الحديثة	2.76	0.50	%92.0	أوافق	2
9	سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها.	2.77	0.48	%92.3	أوافق	1
	المتوسط العام للمحور	2.65	0.56	%88.3	أوافق	

الجدول (4-11) عبارة عن التحليل الإحصائي الوصفي لعبارات المحور الرابع (المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور. نجد أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (2.77 – 2.59)، وأن المتوسط العام للمحور بلغ (2.65) وهذه القيمة جاءت في المدى (2.34 – 3.0) وتشير إلى المستوى (أوافق) وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وبنسبة مئوية بلغت (88.3 %)، كما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.56) ويشير إلى مدى تجانس إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة 88.3 % على وجود معوقات مجتمعية تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة.

ومن خلال الجدول والذي تم ترتيب عباراته تنازلياً من المتوسط الأعلى إلى المتوسط الأقل لتشير إلى أكثر المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية، حيث جاءت بالترتيب الآتي: حازت العبارة (سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها) على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.77) ومستوى استجابة (أوافق)، تلتها في المرتبة الثانية العبارة (تنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطور التقنية الحديثة) والتي بلغ متوسطها الحسابي (2.76) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة العبارة (صعوبة السيطرة على ما يبث ويعرض على المواقع الإلكترونية) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.68) وبمستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة العبارة (كثرة وتنوع البرامج والمواقع الالكترونية لا تساعد الأسر على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها) بمتوسط حسابي بلغ (2.67) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة الخامسة العبارة (اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع أفراد غير موثوق بهم عبر الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (2.60) ومستوى استجابة (أوافق)، ثم جاءت في المرتبة السادسة العبارة (ضعف مهارات رب الأسرة تقنياً) بمتوسط حسابي بلغ (2.59) ومستوى استجابة (أوافق) ، وفي المرتبة السابعة (تدني القيم وضعف الوازع الديني والأخلاقي) بمتوسط حسابي بلغ (2.59) ومستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة الثامنة (تراجع دور الإعلام في القاء الضوء على جرائم الانترنت) بمتوسط حسابي بلغ (2.59) ومستوى استجابة (أوافق)، وفي المرتبة التاسعة (اختلاف الثقافات والمفاهيم التربوية بين الأسر والتي أثرت على توجهات الأبناء) والتي حازت على نفس قيمة المتوسط الحسابي والذي بلغ (2.59) لكل وبمستوى استجابة (أوافق).

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية تمثلت في سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها، وتنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطور التقنية الحديثة، وصعوبة السيطرة على ما يبث ويعرض على المواقع الإلكترونية ، وكثرة وتنوع البرامج والمواقع الالكترونية لا تساعد الأسر على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها، وكذلك اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع أفراد غير موثوق بهم عبر الانترنت ، وضعف مهارات رب الأسرة تقنياً، وتدني القيم وضعف الوازع الديني والأخلاقي، كذلك تراجع دور الإعلام في القاء الضوء على جرائم الانترنت، واختلاف الثقافات والمفاهيم التربوية بين الأسر والتي أثرت على توجهات الأبناء.

ونستنتج من ذلك أن سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها هي العبارة الأعلى استجابة وقد يرجع ذلك لسرعة وتطور الثورة المعلوماتية بصورة أدت إلى أن الأفراد أصبحوا غير قادرين على مواكبتها. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة كلاً من (سعيد، 2019)، ودراسة (التيماني، 2021)، ودراسة (العقيل، 2022) واللذين أجمعوا على ضعف القوانين والتشريعات الرادعة هي أبرز المعوقات والتحديات.

ثالثاً: الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية:

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية، وذلك كما يلي:

جدول (4-12). نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

المحاور	فئات الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	ذكر	106	2.10	0.84	2.695	0.008
	أنثى	46	1.69	0.86		
مخاطر الجرائم المعلوماتية	ذكر	106	2.67	0.59	0.671	0.503
	أنثى	46	2.60	0.64		
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	ذكر	106	2.92	0.24	0.802	0.424
	أنثى	46	2.88	0.43		
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	ذكر	106	2.66	0.36	0.723	0.471
	أنثى	46	2.61	0.51		

الجدول (4-12) يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، وبمتابعة قيم الاختبار (ت) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير الجنس – حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.008) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه الفروق لصالح الذكور بالمتوسط الحسابي الأعلى.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير الجنس – حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-13). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	9.5	4	2.37	3.26	0.013
	داخل المجموعات	106.8	147	0.73		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	3.5	4	0.87	2.50	0.045
	داخل المجموعات	51.0	147	0.35		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.2	4	0.04	0.44	0.778
	داخل المجموعات	14.4	147	0.10		
	الكلي	14.6	151			
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.9	4	0.22	1.30	0.274
	داخل المجموعات	24.6	147	0.17		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-13) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير العمر– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.013) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (مخاطر الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير العمر– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.045) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية – المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير العمر– حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-14). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	9.8	2	4.91	6.87	0.001
	داخل المجموعات	106.4	149	0.71		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.6	2	0.32	0.89	0.414
	داخل المجموعات	53.8	149	0.36		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.1	2	0.06	0.61	0.545
	داخل المجموعات	14.5	149	0.10		
	الكلي	14.6	151			
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.2	2	0.11	0.68	0.509
	داخل المجموعات	25.2	149	0.17		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-14) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي– حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-15). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	14.7	3	4.90	7.14	0.000
	داخل المجموعات	101.5	148	0.69		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	4.7	3	1.57	4.66	0.004
	داخل المجموعات	49.7	148	0.34		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.4	3	0.15	1.54	0.206
	داخل المجموعات	14.1	148	0.10		
	الكلي	14.6	151			

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.5	3	0.18	1.06	0.367
	داخل المجموعات	24.9	148	0.17		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-15) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (مخاطر الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.004) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري– حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-16). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	3.0	2	1.48	1.95	0.146
	داخل المجموعات	113.3	149	0.76		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.9	2	0.47	1.32	0.271
	داخل المجموعات	53.5	149	0.36		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.1	2	0.03	0.32	0.726
	داخل المجموعات	14.5	149	0.10		
	الكلي	14.6	151			
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.2	2	0.09	0.54	0.584
	داخل المجموعات	25.3	149	0.17		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-16) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، وبمتابعة قيم الاختبار (F) وقيم الدلالة الإحصائية نجدها جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (أشكال الجرائم المعلوماتية– مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة– حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لجميع المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-17). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عمل (رب / ربة) الأسرة.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	5.3	3	1.77	2.36	0.073
	داخل المجموعات	110.9	148	0.75		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	1.0	3	0.33	0.92	0.435
	داخل المجموعات	53.5	148	0.36		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.4	3	0.15	1.56	0.203
	داخل المجموعات	14.1	148	0.10		
	الكلي	14.6	151			
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	1.5	3	0.50	3.08	0.029
	داخل المجموعات	24.0	148	0.16		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-17) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير عمل (رب/ ربة) الأسرة، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (أشكال الجرائم المعلوماتية- مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عمل (رب/ ربة) الأسرة– حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عمل (رب/ ربة) الأسرة– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.029) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

جدول (4-18). نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء أفراد العينة نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة الاختبار F	الدلالة الإحصائية
أشكال الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	6.0	3	2.00	2.69	0.048
	داخل المجموعات	110.2	148	0.74		
	الكلي	116.2	151			
مخاطر الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	1.6	3	0.53	1.48	0.223
	داخل المجموعات	52.9	148	0.36		
	الكلي	54.4	151			
دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.2	3	0.06	0.60	0.618
	داخل المجموعات	14.4	148	0.10		
	الكلي	14.6	151			
المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية	بين المجموعات	0.5	3	0.18	1.04	0.376
	داخل المجموعات	24.9	148	0.17		
	الكلي	25.4	151			

الجدول (4-18) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في متوسطات آراء المبحوثين نحو محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير نوع السكن، وبمتابعة قيم الاختبار (F) ومقارنة قيم الدلالة الإحصائية مع مستوى المعنوية (0.05) نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير نوع السكن– حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية المقابلة للمحور بلغت (0.048) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير نوع السكن حيث أن قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لهذه المحاور جاءت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

ملخص لنتائج الدراسة والتوصيات

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات ومناقشة نتائج الدراسة، من خلال عرض استجابات أفراد العينة لتساؤلات الدراسة ومناقشتها، يتناول هذا الجزء من البحث ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وأبرز التوصيات والمقترحات كما يلي:

أولاً: نتائج البيانات الأولية:

أظهرت النتائج أن الغالبية بنسبة (69.7 %) هم ذكور، وأن نسبة (48.0 %) في الفئة العمرية (من 39 -< 46 سنة)، وأن الغالبية بنسبة (69.1 %) مستواهم التعليمي (جامعي)، وأن نسبة (38.8 %) من الأسر يبلغ دخلهم الشهري (من 14000 -< 20000 ريـال)، وأن نسبة (52.0 %) من الأسر يبلغ عدد أفرادها (من 5 -< 9 أفراد)، وأن الغالبية بنسبة (63.8 %) أفادوا بأن مهنة (رب/ ربة) الأسرة (موظف حكومي).

ثانياً: نتائج تساؤلات الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: ما أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما بنسبة مئوية بلغت(65.9 %) على وجود أشكال للجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، وأن أبرز أشكال الجرائم المعلوماتية من وجهة نظرهم تمثلت في السطو على بطاقات الائتمان البنكية بنسبة (68%)، تليها بث الشائعات والأفكار الهدامة والمتطرفة بنسبة (67.7%)، تليها تهكير الأجهزة الالكترونية وإرهاب الضحايا بنسبة (67.3%)، تليها الاعتداء المعلوماتي بما يمس النظام العام والأخلاق والقيم الدينية بنسبة (66.7%) ، تليها التزوير والنصب والاحتيال (66.6%)، تليها الابتزاز المالي عن طريق الانترنت ؛ ونشر الأخبار الزائفة وإعادة تغريدها ؛ وابتزاز الأشخاص بصور ومقاطع خاصة بنسبة (66.3%).

نتائج التساؤل الثاني: ما أهم مخاطر الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة(88.2 %) على وجود مخاطر للجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، وأن أبرز هذه المخاطر من وجهة نظرهم هي استغلال الضحية وابتزازها للحصول على أموالها بنسبة (90.7%) ، تليها التغرير بالفتيات واستدراجهن لممارسات غير أخلاقية بنسبة (89.3%)، تليها تؤثر على التكيف الاجتماعي للضحية واندماجه مع الأخرين ؛ وتساعد في وجود جيل غير سوي يبرر الجريمة ويرتكبها بأريحية دون النظر إلى خطورة ذلك وتداعياته بنسبة (88.7%) ، تليها خلق مشكلات اجتماعية وصحية للضحايا من نشر معلوماتهم وبياناتهم والأخبار الكاذبة التي تضر بهم وعائلاتهم ؛ و الإصابة بالأمراض النفسية (الانطواء والعزلة والنسيان وفقدان التركيز) بنسبة (88.3%) ، تليها تدمير قيم الأسرة من خلال استغلال أفرادها والإساءة له والتي تؤثر في باقي أسرته بنسبة (88%).

نتائج التساؤل الثالث: ما دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة(96.8 %) على وجود دور للأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، وأن أهم تلك الأدوار تمثلت في التوعية داخل الأسرة بالتعامل الحذر مع مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي بنسبة (98%) ، تليها تنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء للحد من استخدامهم المفرط للمواقع الالكترونية؛ و تشجيع الأبناء على الشفافية والتواصل مع أحد أفراد الأسرة في حالة التعرض

لجريمة معلوماتية بنسبة (97.7%)، تليها تشجع أفرادها على استخدام المواقع الالكترونية التي تعمق القيم الاخلاقية لديهم؛ ومتابعة سلوك الأبناء وتوجيهه من طرف ذويهم؛ و التوعية باستخدام حسابات المصارف والفيزا ووسائل الدفع الاخرى في المواقع الموثوق فيها بنسبة (97%).

نتائج التساؤل الرابع: ما المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بنسبة (88.3 %) على وجود معوقات مجتمعية تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر الأسر السعودية بمحافظة القنفذة، وأن أبرز تلك المعوقات تتمثل في سرعة تطور التقنيات الرقمية والوسائل التقنية وعدم قدرة الأفراد على استيعابها بنسبة (88.3%)، تليها تنوع طرق الجريمة المعلوماتية مع تطور التقنية الحديثة بنسبة (92%)، تليها صعوبة السيطرة على ما يبث ويعرض على المواقع الإلكترونية بنسبة (89.3%)، تليها كثرة وتنوع البرامج والمواقع الالكترونية لا تساعد الأسر على ضبط أو تحديد استخدامهم لبعضها بنسبة (89%)، تليها اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع أفراد غير موثوق بهم عبر الانترنت بنسبة (86.7%)، تليها ضعف مهارات رب الأسرة تقنياً بنسبة (86.3%) .

ثالثاً: نتائج اختبار الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية:

1. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير الجنس– وهذه الفروق لصالح الذكور بالمتوسط الحسابي الأعلى.
2. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية – المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير الجنس.
3. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محوري (أشكال الجرائم المعلوماتية - مخاطر الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير العمر.
4. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير العمر.
5. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.
6. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.
7. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محوري (أشكال الجرائم المعلوماتية- مخاطر الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري.
8. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري.
9. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (أشكال الجرائم المعلوماتية– مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.
10. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (أشكال الجرائم المعلوماتية- مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عمل (رب/ ربة) الأسرة.

11. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير عمل (رب/ ربة) الأسرة.
12. أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في متوسطات آراء المبحوثين نحو محور (أشكال الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير نوع السكن.
13. بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات آراء المبحوثين نحو المحاور (مخاطر الجرائم المعلوماتية– دور الأسرة في تنمية الوعي لدى أفرادها من الجرائم المعلوماتية– المعوقات المجتمعية التي تحد من تنمية الوعي الأسري من الجرائم المعلوماتية) وفقاً لمتغير نوع السكن.

التوصيات

في ضوء ما سبق تقدم الباحثة التوصيات التالية:

1. حث أفراد الاسرة على الإبلاغ عن أي تعدي الكتروني يحدث معهم للجهات المختصة حتى يتعاون الجميع في الحد من النشاط الاجرامي للمعتدين.
2. تدعيم مناهج التعليم العام منذ الصغر بمشكلات الأمن المعلوماتي وكيفية التعامل مع المواقع الموثوق بها، وطرق التعرف على هذه المواقع، وبعض المعلومات الأساسية الخاصة بالتعامل مع الفضاء السيبراني لتكون الجرعات التعليمية وفقاً لكل مرحلة تعليمية.
3. تثقيف الشباب والأطفال بإجراءات وطرق التعامل مع الأشخاص مجهولي الهوية في الألعاب الالكترونية الجماعية لحماية أنفسهم من الأضرار الالكترونية التي قد تلحق بهم.
4. التوعية الإعلامية بمخاطر الجرائم المعلوماتية بكثافة أكثر، وتعريف المجتمع السعودي على عمليات الاختراقات والاستهداف التي تتم للمجتمع السعودي من جهات خارجية، وطرق تجنب الأسر السعودية لذلك.
5. تفعيل الدور الوقائي الذي يسبق وقوع الجرائم المعلوماتية، وذلك من خلال تفعيل دَور المؤسسات التوعويَّة (المسجد، الأسرة، دُور التعليم، أجهزة الإعلام)، وذلك بالتوعية بخطورة هذه الجرائم على الأسرة والمجتمع، والسعي في تقوية الوازع الديني.

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، خالد ممدوح (2009)، الجرائم المعلوماتية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
2. أبو منصور، حسين يوسف (2017)، توظيف تقنية التصنيف الربطي للكشف عن مواقع التصيد الالكتروني، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 5 (9) .
3. أحمد، نجوى محمد (2019)، نحو برنامج مقترح للممارسة العامة لتنمية الوعي الأسري للفتيات المقبلات على الزواج: دراسة مطبقة على المدينة الجامعية للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع62 ، ج3.
4. بسيوني، عبد الحميد (2013)، برمجة الانترنت،ط1، دار الكتاب العلمية للنشر.
5. بشماني، شكيب (2014)، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية، مج36 ، ع5 .
6. التيماني، مداخل زيد عبد الرحيم (2021)، واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الإفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصين بالأمن السيبراني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع67.
7. جبور، منى (2012)، الامن السيبراني: التحديات ومستلزمات المواجهة، جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، اللقاء السنوي الأول للمختصين في أمن وسلامة الفضاء السيبراني.

8. جواد، أشرف حسن محمد (2015)، الجريمة المعلوماتية أو الالكترونية: أنواعها وخصائصها وطرق الوقاية منها، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مج3 ، ع1.
9. حجازي، هدى محمود حسن (2017)، رؤية مستقبلية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الاهلية في التنمية المجلية بالمجتمع السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع57، ج4، مصر.
10. الخشاب، سامية مطفي (2012)، النظريات الاجتماعية ودراسة الأسرة، ط2، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.
11. درار، نسيمة (2017)، الامن المعلوماتي وسبل مواجهة مخاطرة في التعامل الالكتروني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بالقايد، يلميسان، الجزائر.
12. الربيعة، صالح بن علي (2018)، الأمن القومي وحماية المستخدم من مخاطر الانترنت، الملتقى الأول بالإدارة العامة لتعليم جدة.
13. رشاد، أحمد (2014)، مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الانترنت ودرجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية، ع(1) ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
14. زراقة، فيروز (2015)، الأسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، دار الايتام للطباعة والنشر، الأردن.
15. زيدان، محمد سعيد أحمد (2013)، علم الاجتماعي وتنمية الوعي الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية،ط1، القاهرة، سفير للإعلام والنشر.
16. الزين، غدير برنس (2021)، الجرائم الالكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج29، ع2.
17. سعيد ، أميمة دسوقي محمد (2019) ، الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية : دراسة من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع61، ج3.
18. شتا، السيد علي (2013)، الظاهرية والنماذج النظرية في العلوم الاجتماعية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
19. الشريف، إشرف عبد المحسن (2016)، أمن وحماية المستندات الالكترونية على بوابة الحكومات العربية، مجلة أعلم، الاتحاد العربي للمكتبات، عدد (16).
20. الشوابكة، محمد أمين (2011)، جرائم الحاسوب والانترنت والجرائم المعلوماتية، ط4، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
21. صائغ، وفاء بنت حسن (2018)، وعي أفراد الاسرة بمفهوم الامن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الالكترونية، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع14 ، ج3 .
22. عبد الحليم، عفاف حمدي (2014)، فاعلية برنامج مقترح في إدارة الأزمات الأسرية لتنمية الوعي الأسري لدى طالبات كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير، جامعة طنطا، كلية الاقتصاد المنزلي.
23. عبد الحميد، الضامن منذر (2017)، أساسيات البحث العلمي ط2، دار الميسر، عمان.
24. العريان، محمد علي العريان(2004)، الجرائم المعلوماتية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
25. عطية، جميل (2019)، العنف داخل الأسرة وأثره في جنوح الأبناء: بحث ميداني في مؤسسة تأهيل الصبيان أنموذجا، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع128.
26. العقيل، صالح عبد الله (2022)، الوعي الاجتماعي والجرائم الالكترونية : دراسة ميدانية على عينة من الافراد بمدينة بريدة في منطقة القصيم ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية ، ع26 ، ج1.

27. علواش، كهينة (2022)، مخارط الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين اختراق الخصوصية وآليات المواجهة ، مجلة دراسات ، مج11 - ع2 .

28. علي، ماهر أبو المعاطي (2016)، إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الحادي عشر، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.

29. علي، هالة مصطفى (2022)، التخطيط لتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية: رؤية مستقبلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع60 ، ج2.

30. الغديان، سليمان وخطاطبة، يحيي (2018)، صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، مجلة البحوث الامنية، كلية الملك فهد الامنية، مركز البحوث والدراسات، مج 27 ، ع69.

31. فتح الله، عبير نيازي (2023)، العوامل المؤدية للجرائم الإلكترونية وأدوار الأخصائي الاجتماعي للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، ع61 ، ج3 .

32. القحطاني، ذيب بن عايض (2015)، أمن المعلومات ، الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر.

33. القحطاني، نورة بنت ناصر (2019)، مدى توافر العي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي: مجلة شئون اجتماعي ، مج36 ، ع144.

34. كرامة، رضا جاد (2020)، الوعي الأسري بالمهارات الحياتية للأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية كمتطلب أساسي في مرحلة ما بعد التدخل المبكر، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج65 .

35. لطيف، لبنى (2017)، علم اجتماع المخاطر: علم الاجتماع الجديد "العالم بين المخاطرة والخطر، القاهرة .

36. متولي، أحمد حسني (2015)، الجرائم المعلوماتية: رؤية مقترحة من منظور تربوي لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لزيادة الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية، المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

37. المرياتي، كامل (2018)، الوعي المعرفي والتنمية المستقبلية، العراق، مجلة آداب البصرة .

38. مسلم، عدنان أحمد وعبد الرحيم، آمال صلاح (2015)، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، ط2 ، مكتبة العبيكان، الرياض.

39. المنتشري، فاطمة يوسف (2021)، درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العاملة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للتربية النوعية، ع14.

40. ندا، صفاء علي رفاعي (2017)، الوعي الاجتماعي بالجرائم الالكترونية في نصر: دراسة ميدانية على محافظة الإسكندرية، المجلة العلمية لكلية الأداب، جامعة أسيوط، ع63.

41. نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية السعودي الصادر عام 1428هـ، المادة الأولى، الفقرة الثامنة .

42. النقري، معن (2001)، المعلوماتية والمجتمع– مجتمع ما بعد الصناعة ومجتمع المعلومات، المركز الثقافي العربي .

43. الهادي، هيام محمد (2020)، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع30.

44. الهديف، مفتاح ميلاد (2022)، الجرائم الإلكترونية، مجلة التربوي، جامعة المرقب، ع20.

45. اليوسف، عبد الله بن محمد (2015)، الجرائم المعلوماتية والدليل الجنائي: مسميات وخصائص وأبعاد اجتماعية وأمنية وصحية، المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية ICACC من كلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bell, D. (2014): The Coming of Post-Industrial Society: a venture in social forecasting. New2424. York: Basic Books Pub. Co
2. Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N. (2017). Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law; 3 (6).
3. Monni, S. S. (2018). Investigating Cybercrimes: Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Technology.
4. Rayan, T., Kariuki, M. & Yilmaz, M. (2011). A comparative analysis of cyberbullying perceptions of perspective educators: Canada and Turkey. The Turkish online journal for educational technology. 10(3), 1-12.
5. Saidul, I. (2019). Cyber Crimes and Its Effects on Teens Perception of Social Security: An Empirical Study, International Journal of Cyber Criminology; 3 (2).